

أثر القيادة الاستراتيجية في الابداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية

الوادي، محمد موسى خلف، والشعار، قاسم إبراهيم عبدالكريم. (٢٠٢١). أثر القيادة الاستراتيجية في الابداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1224962>

Prepared by

ناصر بن سلمه



مقدمة

في العصر الحديث تواجه المؤسسات وخاصة المالية منها، تحديات كبيرة نتيجة للتغيرات الاقتصادية السريعة، التقدم التكنولوجي، وتزايد تعقيد الأسواق. يعتبر الإبداع الإداري أحد المفاتيح الأساسية للتعامل مع هذه التحديات، فهو يتيح للمؤسسات التكيف السريع وتطوير حلول مبتكرة وفعالة. من هذا المنطلق، يصبح دور القيادة الاستراتيجية بالغ الأهمية، حيث تساهم هذه القيادة في توجيه وتحفيز الإبداع داخل المؤسسات عبر تطوير بيئة تشجع على التميز والتفكير الابتكاري.

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والإبداع الإداري، حيث تركز على فهم مدى تأثير أبعاد القيادة الاستراتيجية على مستوى الإبداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية. وقد حدد الباحث أهدافاً أساسية منها:
 - تحليل مستوى تطبيق القيادة الاستراتيجية في المصارف التجارية الأردنية: يهدف هذا الهدف إلى فحص مدى التزام المؤسسات المصرفية في الأردن بتطبيق مفاهيم القيادة الاستراتيجية وأدواتها، وما إذا كانت هذه المؤسسات تدرك أهمية هذا النهج في تحسين الأداء المؤسسي.
 - قياس مستوى الإبداع الإداري في المصارف: يرتبط الإبداع الإداري بإيجاد أفكار جديدة وابتكارية لتحسين العمليات وتطوير الخدمات. تهدف الدراسة إلى قياس هذا المستوى وفهم ما إذا كانت بيئة العمل في المصارف الأردنية مشجعة للإبداع.

اهداف الدراسة

- تحديد أثر أبعاد القيادة الاستراتيجية على الإبداع الإداري: يشمل هذا الهدف تحليل أبعاد محددة مثل التصور الاستراتيجي، إدارة المواهب، اليقظة الاستراتيجية، وإدارة التغيير، لمعرفة مدى تأثير كل من هذه الأبعاد على الإبداع الإداري داخل المؤسسات.
- تقديم توصيات لتحسين الإبداع الإداري: تستند هذه التوصيات إلى نتائج الدراسة وتعتبر محاولة لتعزيز دور القيادة الاستراتيجية في دعم الإبداع، مما يساعد على تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد القيادة الاستراتيجية (التصور الاستراتيجي، المواهب، اليقظة الاستراتيجية، إدارة التغيير) على الإبداع الإداري بأبعاده المتعددة (الأصالة، الطلاقة، المرونة) في المصارف التجارية الأردنية.

وتطرح الفرضية الرئيسية احتمال عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة الاستراتيجية والإبداع الإداري، وأن هذه الفرضية تشكل قاعدة اختبارية تهدف لتأكيد أو نفي العلاقة المباشرة بين المتغيرات المدروسة، مما يعزز من مصداقية النتائج.

فروض الدراسة

الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية

H01.1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتصور الاستراتيجي في الإبداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية.

H01.2 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمواهب في الإبداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية.

H01.3 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للليقظة الاستراتيجية في الإبداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية.

H01.4 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة التغيير في الإبداع الإداري في المصارف التجارية الأردنية.

فروض الدراسة

تشمل فرضيات تختبر التأثير الفردي لكل بُعد من أبعاد القيادة الاستراتيجية (التصور الاستراتيجي، المواهب، اليقظة الاستراتيجية، وإدارة التغيير) على الإبداع الإداري. ويمثل هذا النوع من الفروض اتجاهًا مهمًا في الأبحاث العلمية، حيث يُمكن الباحث من تفكيك العلاقة بين المتغيرات وتحليل مدى تأثير كل بعد بشكل مستقل، مما يساعد في الوصول إلى توصيات عملية دقيقة..

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: القيادة الاستراتيجية، وهي العامل الذي تم اختياره لتحليل مدى تأثيره على الإبداع الإداري. ينقسم هذا المتغير إلى أبعاد محددة، تشمل التصور الاستراتيجي، المواهب، اليقظة الاستراتيجية، وإدارة التغيير، أن تقسيم القيادة الاستراتيجية إلى هذه الأبعاد يعكس فهماً عميقاً للقيادة، حيث أن كل بُعد من هذه الأبعاد يمثل جانباً مهماً من الجوانب التي تتداخل في تأثيرها على الإبداع.

متغيرات الدراسة

➤ المتغير التابع: الإبداع الإداري، والذي يمثل النتيجة المرجوة من تطبيق القيادة الاستراتيجية، ويُعد الإبداع الإداري من المتغيرات الأساسية في الأداء المؤسسي، حيث يرتبط بتقديم حلول مبتكرة وممارسات أكثر كفاءة، إن اختيار الإبداع الإداري كمتغير تابع يُظهر إدراك الباحث لأهمية الابتكار في القطاع المصرفي وأثره على تطور الأعمال.

➤ المتغير الوسيط: لا يوجد متغير وسيط في هذه الدراسة، حيث ركزت الدراسة على العلاقة المباشرة بين أبعاد القيادة الاستراتيجية والإبداع الإداري دون إدخال متغيرات أخرى قد تؤثر على هذه العلاقة. وهذا التوجه يُمكن الباحث من التركيز بشكل أعمق على العلاقة الأساسية قيد الدراسة، مما يضمن تحليلاً أوضح وأكثر دقة للعلاقة بين المتغيرات.

الخاتمة

تؤكد هذه الدراسة على أن القيادة الاستراتيجية تُعد محفزاً رئيسياً للإبداع الإداري، وهي أداة فعالة لتحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات المصرفية، ومن خلال تحليل تأثير أبعاد القيادة الاستراتيجية، تُساهم الدراسة في تقديم رؤى عملية يمكن استخدامها لتطوير استراتيجيات مبتكرة تدعم التميز المؤسسي.



Thank You